

کتاب فیہ ذکر

التعمیر

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

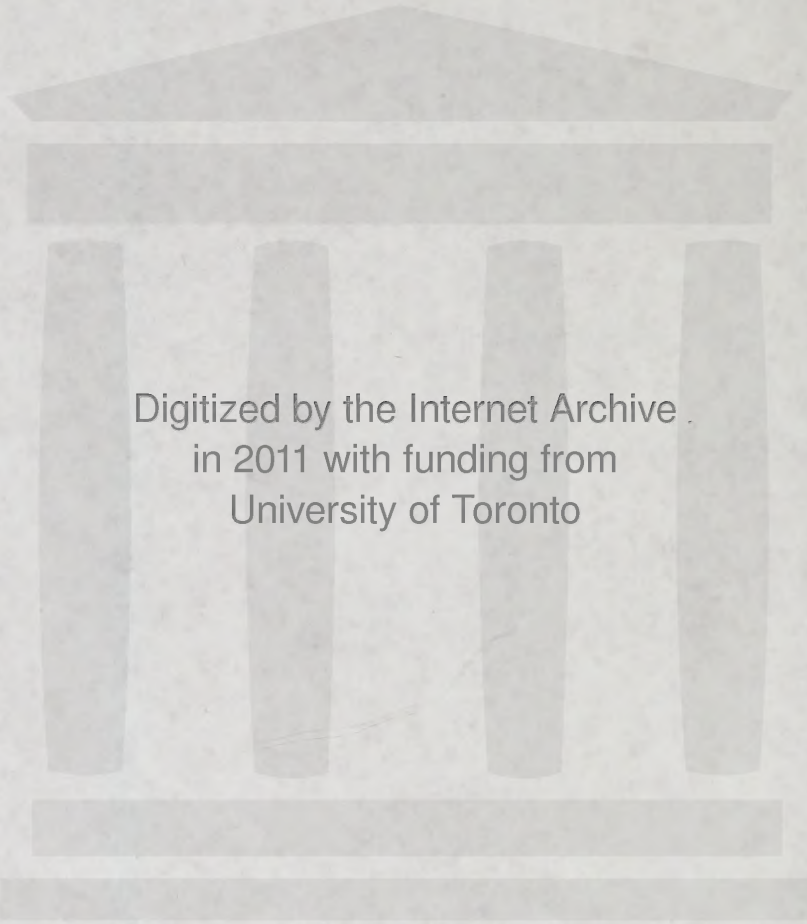
---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

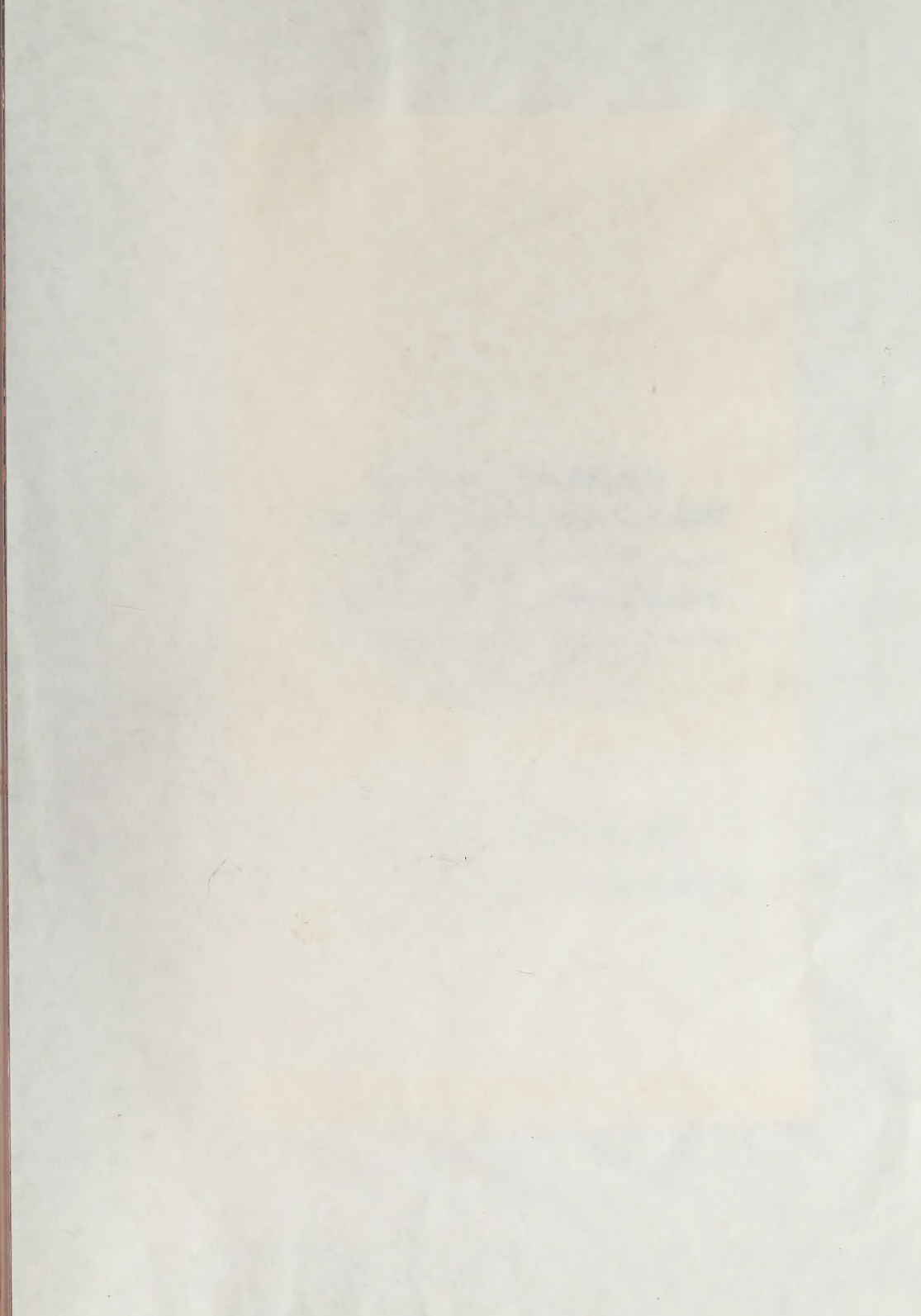
---

GN  
418  
Q3

al-Qazzaz, Muhammad ibn  
Ja'far  
Kitab fihi dhikru shay'in  
min al-huli



Digitized by the Internet Archive  
in 2011 with funding from  
University of Toronto



# كتاب

فيه ذكر شي من الحلي

تأليف الشيخ ابي عبد الله محمد بن

جعفر القزاز التميمي النجوى

المتوفى سنة ٥٤١٢ هـ

رحمه الله تعالى

آمين

نقل عن نسخة قديمة مخطوطة في مكتبة الاساذ السيد احمد بك الحسيني المصري  
عني بحل الفاظه وضبط مشكله ونشره

الشيخ طاهر النعمان واحمد قدرى كيلاني

يطلب من مصطفى النعمان صاحب مكتبة

(عنوان النجاح بحملا)

حقوق الطبع محفوظة للناشرين

الطبعة الاولى

١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م

مطبعة العرفان في صيدا



# كتاب

فيه ذكر شيء من الحلي

تأليف الشيخ ابي عبد الله محمد بن

جعفر القزاز التميمي النحوي

المتوفى سنة ٤١٢ هـ

رحمه الله تعالى

آمين

عني جل الفاظه وضبط مشكله ونشره

الشيخ طاهر النعمان واحمد قدري كيلاني

يطلب من مصطفى النعمان صاحب مكتبة

عنوان النجاح بحما

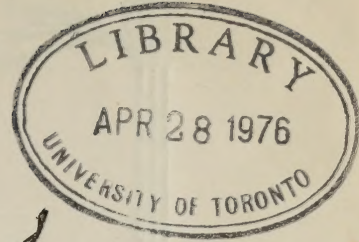
حقوق الطبع محفوظة الناشرين

الطبعة الأولى

١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م

مطبعة العرفان في صيدا

كلمة الناشئين



# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل الانسان على سائر الحيوان ، وعلمه ما لم يكن يعلمه من المنطق والبيان ، وصوره فأبدع تصويره ، وقومه فأحسن تقويمه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي احرز جميع الصفات ، وكريم الخلق والهبات ، وغلى آله وصحبه المداره (١) الفحول ، وغرد بني معد الحبول ، ومن سلك سبيلهم في الارشاد الى الخير ودفع الاذى والضير ، وبعد فهذا كتاب لطيف في الحلى تأليف الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز التميمي النحوي المشهور أخرجه للناس حسن الطبع نظيفه بعد أن عرضناه على كتب اللغة وشرحنا منه ما أبهم ووضحنا ما أشكل ليسهل تناوله ويقرب فهمه ولنا الأمل الوطيد في الناشئة من ابناء الناطقين بالضاد الذين أخذوا على عاتقهم شد أزر لغتهم والتفاني في خدمتها أن يقع لديهم موقعا حسنا فيقلوا عليه ، وأن تعمد الحكومات الى التهافت على اتخاذه في دوائرها وبالأخص دوائر الداخلية والعدلية والشرطة والدرك والاحصاء فإنه خير عون لهم على معرفة الهيئات من اللصوص والجناة وما احرى حكومتنا العربية أن تنهج منهاجه في أوصاف الناس وقد أخذت العربية بأهداب التجدد في عصرنا الحاضر مسترجعة ماضيها الباهر، وعهداها الدائر ، ونحمد الله أن وفقنا للقيام بطبعه ونشره لتكون قنابيعه الواجب أمام لغتنا المقدسة وأبنائها البررة ونسأله تمام الهداية في البداية والنهاية

احمد قدرى كهلاني  
ظاهر النعسان

GN  
418  
Q3

(١) قال في الصحاح المدرة زعيم القوم والمتكلم عنهم والجمع المداره



## بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ابو عبدالله محمد بن جعفر التميمي النحوي : الذي جرت عليه عادة الكتاب في الحلية<sup>(١)</sup> في الرقيق أن يكتبوا اشترى بالمدينة الفلانية فلان ثم ينعموه وينسبوه الى صنغته وموضع مسكنه من المدينة ثم يقولون احسن فلان بن فلان الفلاني<sup>(٢)</sup> ثم يذكرون ما يعرف به من صناعته ومشهورات اموره ، ويجلونه كما فعلوا في الأول غلاما يدعى فلانا ثم يصفونه وينسبونه الى اصله من العجمية أو غير ذلك

ونحن نصف الغلام لتقاس عليه سائر الصفات من المتبايعين وغيرهم من الجند ، ويجعل ذلك وصفا كاملا نفتصر منه على المختصر وعلى ما يزيد فيه عن الكفاية إن شاء الله تعالى

وذلك أن يكتب وهو غلام رومي افرنجي فصيح اللسان ابيض اللون كهل ربعة معتدل القامة أقز عرسلة اسود الشعر ائبته مؤلل الاذنين عريض الجبهة أبلج ما بين الحاجبين أدعج العينين أفتى الأنف معتدل القامة رقيق الشفتين سهل الخدين مسبل الاحية طويل العنق رحب الصدر

(١) في الصباح الحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وكسر

(٢) في الصباح فلان وفلان بغير الف ولام كناية عن الأثامي وبها كناية عن

البهائم فيقال ركبت فلان وحلبت الفلانة

واسع الراحة قائم الظهر خميص البطن خداج الساقين لطيف القدمين ،  
 ولم تجر عادة الكتاب على ما ذكرناه في هذه الحلية بل يختصرون  
 ذلك وأكثر اعتمادهم صفات اللون والقامة وظاهر الوجه ويُسقطون ما سوى  
 ذلك ، وإنما اردنا ههنا كالتحلية فأما اذا اجتزأاً<sup>(١)</sup> المحلي ببعض ذلك مما فيه  
 الكفاية كان ذلك جائزاً له ونحن نرجع الى اختلاف هذه الصفات فيمن اختلف فيه  
 فمن ذلك قولنا غلام لم يرد به تسمية سنه من الصغر وإنما اردنا معنى  
 العبودية فإن شئت قلت عبد أو مملوك ، وتقول في الأنثى جارية وإن شئت  
 سرية<sup>(٢)</sup> أو خادم أو مملوك أي ذلك قلت كان حسناً

وقولنا رومي لتمييزه من سائر الصفات وصنوف المماليك من العجم  
 والترك والبربر وغير ذلك فإن كان من أي صنف من هذه الأصناف نسبتة  
 وقولنا إفرنجى هو زيادة في حليته وربما كان ضرباً من مدحه أن ينسب  
 الى بلد عرف وجرب سلامة رقيقه فيكون ذلك مما يرغب فيه ويكون  
 ذكر ما سواه من البلدان التي لا يرغب في اهلها لما جرب في رقيقها  
 من الحب<sup>(٣)</sup> والدناءة ضرباً من البراءة من شر المماليك فإذ ذلك ذكرنا  
 بلده كما اذا كانت أنثى قلت رومية إفرنجية وكذلك سائر الصفات المذكورات  
 وقولنا فصيح اللسان هو الذي يميزه ممن في لسانه عجمة فإن كان  
 لا يفصح قلت اعجمي<sup>(٤)</sup> ،

(١) في المختار اجتزأ به وتجربته اكتفى (٢) في القاموس السرية بالضم الأمة  
 (٣) في المختار الحب بالفتح والكسر الرجل الخداع (٤) في المخصص قال  
 ابن السكيت الأعجم الذي لا يبين الكلام من العرب والعجم والاسم العجمة وقال  
 ابواسحاق الأعجم الذي لا يفصح والأنثى عجماء وكذلك الأعجمي فأما العجمي  
 فالذي من جنس العجم افصح أو لم يفصح

فإن كان يتكلم بلسان غير العربية قلت يتكلم بالعجمية أو بالبربرية  
أو ما سوى ذلك من اللغات

فإن كان يتكلم بالعربية غير أنه لا يميز الكلام قلت رجل اليغ  
وامرأة ليغاء .

فإن كان يتردد في كلامه في الفاء قلت فأفاء وقد يقال رجل فأفاءة بالآء (١)  
فإن كان يتردد بالتاء قلت تمام ومتمام (٢)

فإن كان لا يقدر على الراء فيجعلها مرة غينا ومرة همزة فذلك اللغ  
والأزني لغاء (٣) ، وكل ما كان في اللسان من تغير الحروف سوى الراء  
فهو اليغ (٤)

فإن كان يدخل بعض كلامه في بعض قلت بلسانه لفف وامرأة  
بلسانها لفف (٥)

### باب ذكر الألوان

وقولنا ابيض هو لتميزه من غيره من الألوان ، فإن لم يكن خالص  
البياض فهو افضح وامرأة فضحاء ، وإن كان بياضه خالطه حمرة قلت  
ابيض مشرب بجمرة - والمرأة كذلك - وإن شئت قلت اشكل وامرأة

(١) في المخصص وقيل الفأفاء الذي يعسر عليه خروج الكلام (٢) في المخصص  
وقيل هو الذي يعجل في الكلام ولا يكاد يفهمك (٣) في الصباح اللغعة وزان  
غرفه حبسة في اللسان حتى تصير الالاما أو غينا أو السين تاء ونحو ذلك وقال لازهري  
اللغعة أن يمدل بحرف الى حرف ، وفي المخصص الرثغ لغة في اللغ (٤) في القاموس  
الايغ من لا يبين الكلام أو يرجع كلامه الى اليا . (٥) في لسان العرب اللفف  
في الأكل اكنار وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل الف بين اللفف  
أي عيي بطي ، الكلام اذا تكلم ملاً لسانه فه .

شكلا، 'فإن جاوز البياض فهو اشقر وامرأة شقرآء'، فإن افرطت شقرته فهو اقشر والأنثى قشراء، 'وإن كان لونه مثل لون الرماد فهو اطحل وامرأة طحلاء، 'وإن شئت قلت رجل اربد وامرأة ربدآء، 'فإن كان فيه غبرة' (١) فهو اسمر وهي سمرآء، 'وإن كان مع سمرة حمرة فهو اصبح وامرأة صبحاء، 'وإن كان شديد السواد قلت اسود حالك' (٢) والأنثى سودآء، 'فإن خالط سواده صفرة قلت اسحيم والأنثى سحيماء

### باب في ذكر السن

وقولنا كهل هو لتمييزه من غيره من الأسنان والكهل الذي اجتمعت قوته وقارب أن يشيب وهو قبل الفطام طفل ورضيع والأنثى طفلة ورضيعة ويحلى اذا كان في هذا السن فاحتيج الى تحليته بما امكن فيه من الصفات واللون وغير ذلك، 'فإن كان قد فطم قلت فطيم، 'فإن كان قد جاوز الفطام الى أن يكون قد قوي وبدأ يخدم قلت غلام حزور' (٣) 'وإن كان قارب أن يحتلم قلت قارب الحلم والأنثى كذلك وإن شئت قلت يافع ويافعة، وهو ما دام بلا شعر في وجهه أمرد، 'فإذا ظهر شاربه قلت غلام طارٌ وقد ظهر شاربه، 'وإن كان متصل اللحية تام القوة فهو شاب وفقى' (٤)، 'فإذا قارب أن يشيب فهو كهل، 'فإذا بدا الشيب في لحيته ورأسه قلت اشيب وإن شئت قلت اشمط والمرأة شمطاء، 'وإن غاب البياض على السواد فهو اغثم بغين منقوطة والمرأة غثماء، 'فاذا اخذت منه السن وضعفت قواه فهو شيخ،'

(١) في المختار الغبرة لون الأغبر وهو شبيهه بالعبار (٢) في المختار اسود حالك وحانك بمعنى (٣) في اللسان الحزور والحزور بتشديد الواو الغلام الذي شب وقوي والجمع حزاور وحزاورة (٤) في اللسان ويقال للرجل اذا اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل

فإذا جاوز هذا الحد فهو مسن ، والأُنثى كسن الذكر حتى يبدو في صدرها حجم فهي كاعب<sup>(١)</sup> وذلك دون البلوغ ، فإذا تم ذلك الحجم وظهر كماله فهي ناهد - وهي قبل أن يبدو في صدرها شيء ، ملساء الصدر ، فإذا أدركت فهي ممصر<sup>(٢)</sup> ، فإذا جاوزت العشرين إلى الثلاثين فهي عانس ، وإذا جاوزت ذلك إلى ما فوق الأربعين فهي مساف<sup>(٣)</sup> ثم هي عجوز ومسنة ، وتكتبها إذا انكسر ثديها مكسورة الشديين ، فإن كان ثدياها عظيمين فهي ثدياء ، فإذا كانا صغيرين فهي جداء<sup>(٤)</sup> ، فإن كان لها ثدي ولم يكن لها غيره فهي شطور

### باب في ذكر القُدود

وقولنا ربعة هو لتميزه من غيره من القُدود والربعة هو المعتدل القائمة يقال غلام ربعة والأُنثى ربعة<sup>(٥)</sup> ، فإن جاوز الاعتدال فهو طويل القائمة وإن أفرط في الطول فهو مشذب والأُنثى مشذبة ، فإن كان دون الربعة فهو قصير ، فإن أفرط في القصر فهو دحداح والأُنثى دحداحة

### باب ذكر الرؤوس

وقولنا معتدل الهامة هو لتميزه ممن يخالفه والمعتدل الهامة هو الذي يكون مقدر الرأس ليس بالعظيم ولا بالصغير ، فإن جاوز ذلك قلت عظيم

(١) في المختار كعبت الجارية من باب دخل بدائديها للنهود فهي كعاب بالفتح وكاعب والجمع كواعب (٢) في اللسان المعصر التي باغت عصر شبابها وادركت وقيل أول ما ادركت وحاضت يقال اعصرت كأنها دخلت عصر شبابها (٣) في اللسان المساف من النساء النصف وقيل هي التي باغت خمسا وأربعين سنة ونحوها وهو وصف خص به الأنثى (٤) في الصحاح امرأة جداء صغيرة الثدي وفلاة جداء لاماء فيها (٥) في المختصر رجل ربع وربعة ومربوع معتدل الخلق .

الرأس وإن شئت قلت رأس الأُنثى رأساً<sup>(١)</sup>، فإن كان مع عظمه مستديراً قلت أكبس الرأس والأُنثى كبساً<sup>(٢)</sup>، فإن كان صغيراً عن الاعتدال فهو صعل واصعل والأُنثى صعلة<sup>(٣)</sup> - وإن شئت قلت سمع مع الأُنثى سمعمة<sup>(٤)</sup>، فإن انضغط صدغاه فطال ما بين جبهته وقفاه فهو مصحح الرأس، فإن كان صغير الرأس فهو غلام خشاش والأُنثى خشاشة شبهه رأس الحية<sup>(٥)</sup>

### باب في ذكر الشعر

وقولنا أفرع لنميزه من غيره ممن يخالفه والأفرع التام شعر الرأس والأُنثى فرعاء. فإن كان شعر الرأس قد سال في وجهه قلت اغم الوجه والأُنثى غمّاء الوجه، فإن كان سيلائنه إلى القفا قلت اشحم القفا، فإن سال اليهما جميعاً قلت اغمّ القفا والوجه، فإن انحسر الشعر عن جبينه فهو انزع والأُنثى نزعاء، فإن كان الانحسار عن الرأس من مقدمه فهو الجالح ورجل الجالح وامرأة جالحاء والجلاء<sup>(٦)</sup> ورجل أجلى وامرأة جلواء، فإن بلغ الانحسار إلى اليافوخ فهو الصلح تقول رجل اصلح وامرأة صلعاء، وإن بقي من الشعر حول يافوخه شبهه بالطرة قبل له اقزح

- (١) في المخصص رجل رأس ورواسي ورواس كذلك (٢) في الصحاح يقال رجل اكبس بين الكبس الذي اقبلت هامته وادبرت جبهته والكبس بالضم العظيم الرأس (٣) في المخصص الصعل دقة العنق وصغر الرأس وهو صعل واصعل والأُنثى صعلاء (٤) في الصحاح السمع مع الصغير الرأس وهو فعامل (٥) في اللسان رجل خشاش وخشاش بكسر الخاء وفتحها لطيف الرأس ضرب الجدم خفيف وقاد قال طرفه انا الرجل الضرب الذي تعرفونه \* خشاش كرأس الحية المتوقر (٦) قوله والجلاء معطوف على الجالح قال في الصحاح والجلاء انحسار الشعر عن مقدم الرأس مثل الجملة يقال منه رجل اجلى بين الجلاء

## باب في ذكر ألوانه الشعر

وقولنا أسود الشعر هو احسن الوانها اذا وصف فالستعمل أسود فاحم  
 وإن كان في سواده صفرة فهو أسحم الشعر وامرأة سحماً ، فإن كان أغبر  
 فهو اصهب تقول غلام اصهب الشعر والأنثى صهباً ، فإن كان على لون المغرة  
 قلت أمغر والأنثى مغرآء ، <sup>(١)</sup> فإن كان أبيض يخالطه في بياضه حمرة  
 فهو أشهب والمرأة شهبآء الرأس ، فإن كان بياض اللحية والرأس من خلقة  
 لا من كبر ولا شيب قلت رجل مغرب والأنثى مغربة <sup>(٢)</sup> وقولنا أثيمه  
 فهو الكثير الطويل فإن كان كثيراً ملتقفاً فهو جثل الشعر والأنثى جثلة  
 الشعر ، فإن كان كثير الأصول فهو وحف <sup>(٣)</sup> ، فإن كان قليل الشعر فهو أزعر  
 والمرأة زعراء ، وقولنا رسله فهو المسترسل اللين ويقال لمن كان كذلك  
 سبب الشعر والأنثى سببته الشعر ، فإن لم يكن سبباً فهو جعد الشعر  
 والأنثى جمدة الشعر ، فإن اشتدت جمودته فهو ققط يقال غلام ققط  
 الشعر <sup>(٤)</sup> وتحلى رؤوس السودان فيقال غلام مفلفل الرأس والأنثى مففلة  
 الرأس <sup>(٥)</sup> ، فإن كان شعر الرأس قد ذهب قلت رجل أحص وامرأة حصآء

(١) في الصحاح الأصفر الأحمر الشعر والجلد على لون المغرة ، والأمغر من الخيل  
 نحو من الأشقر وهو الذي شقرته تعلوها مغرة أي كدرة (٢) في القاموس المغرب  
 بفتح الراء الصبح وكل شيء أبيض أو ما كل شيء منه أبيض وهو اقبح البياض  
 (٣) في المخصص الرحف الكثير الأصول وكذلك كل شيء كثرت أصوله من زرع ونحوه  
 (٤) في المخصص ومن الجمودة الققط الذي لا يطول من شدة جمودته (٥) في الأساس  
 هو مفافل الشعر شديد الجمودة ورؤوس الحبشة مففلة وهو من الفلفل

### باب في ذكر الأذنه

مؤلل الأذنين هي الرقيقة المنتصبة <sup>(١)</sup> فإن كانت لطيفة فذلك الصمع يقال غلام اصمع وجارية صمعا ، فإن انكسرت واسترخت باقبال على الوجه فذلك الخذا تقول رجل أخذى وامرأة خذوا ، <sup>(٢)</sup> وإن كانت صغيرة ملتصقة فذلك السكك تقول غلام أسك وامرأة سكا . <sup>(٣)</sup> فإن استرخت وأدبرت الى اعلى الرأس فذلك الغضف تقول غلام اغضف والأنثى غضفآ ، وإن كانت الأذن عظيمة مقبلة على الوجه فذلك القنف تقول غلام اقنف وامرأة قنفآ . <sup>(٤)</sup> فإن كان لا يسمع فذلك الصمم تقول غلام اصم وامرأة صماء - وتوصف شدة الصمم تقول رجل اصم أصم <sup>(٥)</sup>

### باب في ذكر الجباه

وقولنا عريض الجبهة والجبهة موضع السجود وعرضها مدح فإذا كانت ضيقة قلت ضيق الجبهة والمرأة كذلك ، وفي الجبهة خطوط يقال لها الأسيرة فإن شئت قلت يجبهته غضون والغضون تكسر الجلد ، فإن اشرفت جبهته على حاجبه قلت ناتي الجبهة :

### باب في ذكر العيون

وقولنا ادعج العينين هو أن يكون خالصا سوادهما والأنثى دعجآ ، فإن اسود موضع الكحل من العين فذلك الكحل تقول رجل اكحل

(١) في المخصص الأذن المؤللة وهي المحددة الطرف وكل شيء كان طرفه حديداً فهو مؤلل (٢) في المخصص الخذا استرخاء الأذن من اصلها وانكسارها على وجهها (٣) في الأساس ويقال لما لا اذن له اسك (٤) في الصحاح القنف صغر الأذنين وغلظهما والرجل اقنف والمرأة قنفآ (٥) في الصحاح الأصم الذي لا يسمع شيئاً البتة



وامرأة كحلاء<sup>(١)</sup> فإن كان ذلك الموضع ابيض فذلك المره تقول غلام  
 أمره وجارية مرهآء<sup>(٢)</sup> فإن كان اسود العين اخضرها فذلك الزرق  
 تقول رجل أزرق وامرأة زرقآء<sup>(٣)</sup> فإن اشتد الزرق حتى يضرب الى  
 بياض فذلك الملح تقول غلام أمالح وامرأة ملحاء<sup>(٤)</sup> فإن كانت احدى  
 عينيه زرقآء والأخرى كحلاء فذلك الخيف تقول غلام أخيف وامرأة  
 خيفآء فإن كان في بياض العين خضرة فذلك الشهل تقول رجل اشهل وامرأة  
 شهلاء فإن كانت العين مشربة بجمرة فذلك السجر تقول غلام أسجر  
 وامرأة سجرآء<sup>(٥)</sup> وإن كان في العين القبل وهو أن تقبل كل واحدة  
 بنظرها على الأخرى يقال بها قبل وللا رجل به قبل<sup>(٦)</sup> فإن كان ذلك في  
 إحدى العينين فذلك الحسول تقول رجل أحول وامرأة حولآء اليمين  
 أو اليسار فإن كان ينظر في احدى شقيه فذلك الخزر تقول بعينه خزر<sup>(٧)</sup>  
 والانشى كذلك فإن طال الشعر على اشفار العين فذلك الوطف تقول  
 غلام أوظف وجارية وطفآء<sup>(٨)</sup> فإن كانت العين صغيرة غائرة فذلك

- 
- (١) في المخصص الكحل سواد يعلو منابت اشفار العين خلقة من غير كحل  
 (٢) في الأساس رجل أمره ومره وهو الذي يترك الاكتحال حتى تبيض بواطن  
 اجفانه وبه مره ومرهآء (٣) في المخصص الزرق والزرقه هو خضرة الحدقة  
 (٤) في المخصص الملح والملحة وهو اشد الزرق الذي يضرب الى البياض  
 (٥) في الصحاح وعين سجرآء بيته السجر اذا خالط بياضها حمرة (٦) في المخصص  
 في العين القبل وهي أن تكون كأنها تنظر الى عرض الأنف وقيل القبل أن تقبل  
 الى الموق (٧) في الصحاح الخزر ضيق العين وصغرها رجل اخزر بين الخزر وقيل  
 هو أن يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها (٨) في المخصص الوطف كثرة شعر  
 العينين مع استرخاء وطول

الحوص بالحاء تقول غلام احوص وجارية حوصاء<sup>(١)</sup> فإن كان مؤخرها ضيقاً فذلك الحوص بالحاء منقوطة<sup>(٢)</sup> فإن كانت العين واسمة قلت عين نجلاء ، فإن كان اتساعها في البياض والسواد ضيق فذلك البرج تقول بعينه برج<sup>(٣)</sup> فإن كان بعينه ضعف فذلك الغطش تقول غلام أغطش وامرأة غطشاء - وإن شئت قلت اخفش وخفشاء وأعمش وعمشاء ،<sup>(٤)</sup> فإن كان لا يبصر في الشمس فذلك الجهر تقول رجل اجهر وامرأة جهرآء فإن انشق الجفن حتى ينفصل حتاره<sup>(٥)</sup> فذلك الشتر تقول غلام أشرى وامرأة شترآء ، فإن كان في سواد العين نقطة بياض قلت بعينه اليمنى أو اليسرى كوكب<sup>(٦)</sup> أو نجم - أو يقال بعينه الفلانية نقطة ، فإن جرت علاته في ماء في عينه على الحدقة فذلك الظفر تقول بعينه اليمنى ظفرة والأنثى كذلك<sup>(٧)</sup> وإن ذهبت إحدى العينين فذلك العور تقول غلام أعور والأنثى عورآء فإن ذهبتا جميعاً فذلك العمى تقول غلام اعمى وجارية عمياء ، فإن ورم جفن العين وهو غطاؤها من فوق وأسفل فذلك اللخص تقول غلام ألخص والأنثى لخصاء<sup>(٨)</sup> وإن كانت العين ثامنة قلت رجل جاحظ العين والأنثى

(١) في المخصص الحوص ضيق بالمؤخر وانضمام الجفنين كأنهما مخيطان قال أبو حاتم الحوص أن تضيق إحدى العينين دون الأخرى (٢) في المخصص الحوص ضيق العين وصفها خلقة أو داء وقيل الحوص أن تكون إحدى العينين أصغر من الأخرى (٣) كذا في الأصل وفي الصحاح والبرج بالتجريك أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء وامرأة برجاء بيضة البرج (٤) في المخصص للعمش سيلان الدمع وضعف العين لا يكاد يبصر ، وفيه أيضا الخفش ضعف البصر وصف العينين (٥) في الصحاح الحتار الكفاف وكل ما احاط بالشيء واستدار به فهو حتاره (٦) في القاموس الكوكب بياض في العين (٧) في المخصص الظفرة جلدة تجري من الموق فتعشى الحدقة (٨) في الصحاح اللخص أن يكون الجفن الأعلى لحيا

جاحظة ، فإن غارت العينان قلت غائر العينين والأنثى كذلك

### باب في ذكر الأنوف

قولنا أفتى الأنف هو ارتفاع الأنف واحديداب وسطه وسبوغ طرفه - تقول غلام أفتى الأنف والأنثى قنواء ، فإن ارتفعت القصبة وانتصبت الأرنبة <sup>(١)</sup> "فذلك الشمم تقول غلام أشم وامرأة شما ، وإن شئت قلت به شمم ، فإن صغر الأنف وقصر فذلك الذلف بالذال المعجمة تقول غلام اذلف والأنثى ذلفاء ، فإن عظم الأنف فذلك الخشم تقول غلام اخشم وامرأة خشماء ، فإن اطمان مؤخره مقابل العينين فذلك القعم تقول رجل أقعم وامرأة قعماء <sup>(٢)</sup> ، فإن ارتفع الأنف عن الشفة فذلك الخنس تقول رجل اخنس وامرأة خنساء <sup>(٣)</sup> ، فإن انبطح الأنف واطمان وسطه فذلك الفطس تقول رجل أفطس وامرأة فطساء <sup>(٤)</sup> ، فإن عرض الأنف ولم يطمئن وسطه فذلك الخشم تقول رجل اخشم وامرأة خمء ، فإن كان مقطوع الأنف فذلك الجدع تقول رجل أجدع وامرأة جدعاء ، فإن انشقت الوتر التي بين المنخرين <sup>(٥)</sup> فذلك الحرم تقول رجل أكرم والأنثى خرما .

### ﴿ باب في ذكر الفم والأسنان ﴾

وقولنا معتدل الفم هو أن يكون وسطه لا بالكبير الأشدق ولا بالصغير المفرط ، فإن كان واسع الشدقين تقول رجل أشدق وامرأة شدقاء ، فإن

«١» في المخصص الأرنبة طرف الأنف «٢» في المخصص في الأنف القعم وهو تضامن في وسطه «٣» في الأساس في انفه خنس وهو انخفاض القصبة وعرض الأرنبة «٤» في المخصص الفطس هو عرض الأرنبة وتطامن قصبة الأنف مع انتشار في منخرينه «٥» في الأساس حرم وتره وتيرته وهي حجاز ما بين المنخرين

تقدمت ثناياه السفلى فلم تقع عليها العليا ، فذلك الفقم تقول رجل أققم  
وامرأة فقماً ، فإن لصق حنكها الأعلى بالأسفل عند الكلام وتكاد اضراسه  
العليا تمس السفلى فذلك الضزز تقول رجل أضز وامرأة ضزاً ، فإن طال  
فيه وما يليه من وجهه فذلك الضجهم تقول رجل أضجهم وامرأة ضجماً <sup>(١)</sup>  
فإن كانت أسنانه معتدلة وبينها فروج قلت رجل أرتل الأسنان وامرأة  
رتلاء <sup>(٢)</sup> فإن تباعد ما بين الأسنان فذلك الفلج تقول رجل أفلج وامرأة  
فلجاء ، فإن كانت سنه مكسورة من نصفها فذلك القضم تقول رجل أقضم  
والأنثى قضماء <sup>(٣)</sup> فإن انكسرت من أصلها فذلك الثرم تقول رجل أثمر  
وامرأة ثرماء ، فإن سقط مقدم الأسنان فذلك المهتم تقول رجل أهتم  
والأنثى هتماً <sup>(٤)</sup> فإن طالت الأسنان العليا فذلك الروق تقول رجل  
اروق وامرأة روقاً ، فإن قصرت الأسنان فذلك الكسس تقول رجل  
أكس والأنثى كساً ، فإن اقبلت الأسنان على باطن الفم فذلك اليلل  
تقول رجل به يليل والأنثى بها يليل <sup>(٥)</sup> فإن كان فيه أسنان زوائد على  
عدد أسنانه فذلك الثعل وذلك اذا ركب بعضها على بعض تقول رجل  
أثعل وامرأة ثعلاً ، فإن اختلفت أسنانه فطال بعضها وقصر بعضها فذلك  
الشغا تقول رجل أشغى وامرأة شغواً

«١» في الأساس رجل أضجهم بين الضجهم وهو عوج في الأنف وفي الفم  
(٢) في المخصص الرتل لتساق الأسنان واستراؤها شعر رتل ورتل بفتح التاء  
وكسرها وامرأة رتلة الشعر (٣) في المخصص وفي الأسنان القضم وذلك اذا  
تكسرت اطراف اسنانه وتفلت (٤) في المخصص المهتم انكسار الثنايا من اصولها  
وقيل من اطرافها وقيل هو سقوط مقدم الأسنان (٥) في المخصص اليلل قصر  
الأسنان واقبالها على باطن الفم رجل آيل وامرأة يلاء

### ﴿ باب في ذكر الشفتين ﴾

وقولنا رقيق الشفتين مدح لهما فإن كانت شفتاه عظيمتين قلت رجل برطام والأنثى برطامة وإن شئت قلت عظيم الشفتين، وإن كانت في الشفتين حمرة تضرب إلى السواد فذلك اللبس واللمى تقول العس والمى وامرأة ليماء<sup>(١)</sup> فإن كان في الشفة بياض فذلك اللطع وأكثر ما يكون في الحبش تقول رجل الطع وامرأة لطاء<sup>(٢)</sup>، فإن انشقت الشفة قلت رجل أعلم وامرأة علماء وذلك في الشفة العليا - وإذا كان في السفلى قلت رجل افاح وامرأة فلحاء<sup>(٣)</sup> فإن تقلصت شفتاه فلم تغط أسنانه قلت رجل اكشف والأنثى كشفاء

### ﴿ باب في ذكر اللحية ﴾

وقولنا مُسبِل اللحية هو أن يكون شعرها مسترسلا إلى الصدر فإن كانت اللحية كثيرة الشعر مجتمعة قلت رجل كث اللحية، فإن كان عارضاه لا شعر فيها وفي ذقنه شعر يسير فذلك السنط<sup>(٤)</sup> فإن كان في عارضه شعر ليس بالكثير قلت رجل ثط بين الثطط - وإن شئت قلت خفيف العارضين - والكوسج قريب منه فقل أيهما شئت<sup>(٥)</sup> وإن كان الشعر في عارضيه ولا شيء في ذقنه وليس ذلك من صغر قلت عاري الذقن فإن كان يعاو شعر اللحية بياض وليس من شيب ولكنه خلقه فذلك

(١) في المخصص اللمى هو سواد ليس بالشديد يكون في الشفتين والثلاث

واللبس هو أشد سوادا من اللمى (٢) قال الزمخشري

واخري في دهري وفدم مشرا على أنهم لا يعلمون واعلم

ومذ افلح الجمال ايقنت اني انا الميم والأيام افلح اعلم

(٣) في المصباح رجل سنط وزان كتاب لا لحية له ويقال خفيف العارضين وسنط

سنطا من باب تعب (٤) في المخصص الكوسج الذي لا شعر على عارضيه

فارسي معرب قال سيويوه اصله بالفارسية كسومه

الصباح تقول رجل أصبح اللحية<sup>(١)</sup> وقد ذكرت الوان الشعر قبل ذلك،  
فإن كان شعر اللحية قد تساقط قلت رجل أمط اللحية وإن شئت قلت  
أمرط اللحية

### ﴿ باب في ذكر الحدود ﴾

وقولنا أسيل الخدين من الأسئلة وهي انبساطه واسترساله ، فإن كان  
ذا وجنات قلت رجل مؤجن والأنثى مؤجنة<sup>(٢)</sup> فإن كان ممتلي الخد  
قلت رجل فخم الوجه والأنثى فخمة ، وإن كان قليل لحم الخدين فذلك  
رجل مفرق الوجنات والأنثى كذلك ، فإن عرضت الجهة وانخرط  
الوجه الى الذقن قلت مخروط الوجه حديد الذقن<sup>(٣)</sup> وإن كانت بوجهه  
آثار قلت بوجهه آثار وبجده آثار ، فإن كان بجده خال أو بوجنته شامة وكذلك  
سائر المواضع يذكر ما فيه من الخيلان والآثار والسجج<sup>(٤)</sup>

### باب في ذكر العنق

وقولنا طويل العنق فهو مدح وهو الجيد غير أنه إذا كان طويل  
العنق قلت أتلع والأنثى تلاء فإن قصرت العنق حتى يدنو الرأس من  
الصدر فذلك الوقص تقول رجل أوقص والأنثى وقصاء ، فإن كانت  
العنق عظيمة قلت رجل ارقب وامرأة رقباء ، فإن كانت العنق غليظة  
قلت رجل أغلب والأنثى غلباء ، فإن كانت العنق مائلة فذلك الصعر بالعين

«١» في الصحاح الأصح قريب من الأصهب تقول رجل أصبح واسد أصبح  
بين الصباح وفيه أيضا في مادة « ص ه ب » الصهبة الشقرة في شعر الرأس وهي  
الصهوبة والرجل أصهب «٢» في اللسان رجل أوجن وموجن عظيم الوجنات  
والموجن كثير اللحم «٣» في الأساس رجل مخروط الوجه ومخروط اللحية  
طويلها من غير عرض «٤» في الصحاح وجه اسجج بين السجج أي حسن معتدل

غير منقوطة قلت رجل به صعر والأنثى بها صعر ، فإن كان الرجل قصير  
العنق لا يستطيع الالتفات فذلك القصر تقول رجل أقصر والأنثى بها  
قَصْر وهو داء (١)

### ﴿ باب في ذكر الصدر ﴾

وقولنا رحيب الصدر مدح فيه فإذا كان ضيق الصدر وصفته بذلك  
فإذا كان في صدره عوج فذلك الزور تقول رجل ازور وامرأة زوراء  
فإن كان في صدره انكباب الى ظهره قلت رجل أقعس والأنثى قعساء ،  
فإن خرج صدره ودخل ظهره فذلك البز تقول رجل أبزى وامرأة بزوا .  
- وقيل إنما يقال ذلك اذا خرج العجز وظهر

### ﴿ باب في ذكر اليد ﴾

وقولنا واسع الراحة مدح فإن كانت ضيقة وصفتها بذلك ، فإن  
ظهر في ظاهر الكف عصبات تتصل بالأصابع فتلك الأشاجع (٢) تقول  
به أشاجع والمرأة كذلك ، فإن مال رسغ اليد (٣) فذلك الفدع تقول  
رجل افدع وامرأة فدعاء (٤) فإن اعوجت الكف من قبل الكوع وهو  
رأس الزند الذي يلي الابهام فذلك الكوع تقول رجل اكوع وامرأة  
كوعاء (٥) ورأس الزند الذي يلي الخنصر يقال له الكر سوع ، فإن كان

(١) في المخصص القصر يبس في العنق من داء يصيبه لا يستطيع الالتفات رجل  
اقصر وامرأة قصرآ (٢) في الصحاح الأشاجع اصول الأصابع التي تتصل  
بعصب ظاهر الكف الواحد اشجع (٣) في المصباح الرسغ من الإنسان مفصل  
ما بين الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للإتباع لغة والجمع ارساغ  
(٤) في المصباح الفدع بفتححتين اعوجاج الرسغ من اليد او الرجل فينقلب الكف  
والقدم الى الجانب الأيسر (٥) في المخصص رجل اكوع عظيم الكوع والمرأة  
كوعاء وقيل الكوع يبس في الرسغين واقبال احدى اليدين على الأخرى

الرجل يعمل بكليتا يديه قلت رجل أضبط والأنثى ضبطاء ، فإن كانت قوتها سواء فهو أعسر يسر تقول رجل أعسر يسر وامرأة عسراء يسرة<sup>(١)</sup> ، فإن اعوجت يدها فهو أفليج وامرأة فلجاء ، فإن يبس مفصل الرسغ حتى يعوج فذلك العسم تقول رجل أعسم وامرأة عسما<sup>(٢)</sup> ﴿ باب في ذكر الظهر ﴾

وقولنا قائم الظهر مدح فإن كان منجني الظهر قلت به انحناء وكذلك الأنثى فإن كان في ظهره عجرة<sup>(٣)</sup> عظيمة قلت رجل احذب والانثى حذباء<sup>(٤)</sup> ، فإن دخل البطن وخرجت الألية وما يليها فذلك البرخ تقول رجل أبرخ وامرأة بزخاء

﴿ باب في ذكر البطن ﴾

وقولنا خميص البطن هو انطواؤه<sup>(٥)</sup> فإن كان ضامر البطن فهو أهيف تقول رجل أهيف وامرأة هيفاء فإذا كان عظيم البطن قلت رجل حشور وامرأة حشورة<sup>(٦)</sup> - وإن شئت قلت عشجل والأنثى عشجلة ، فإن كانت سرته ناتئة قلت رجل أيجر وامرأة بجرأ<sup>(٧)</sup>

﴿ باب في ذكر الساقين ﴾

وقولنا خدلج الساقين وهو مدح وهي الساق الممتلئة ، وإن كانت

(١) في اللسان يقال رجل عسر وامرأة عسراء إذا كانت قوتها في أشملها ويعمل كل منهما بشماله ما يعمل به غيره بيمينه (٢) في المخصص العسم هو ان يفصل الرسغ حتى تعوج الكف (٣) في الصحاح العجرة بالضمة العقدة في الخشب او في عروق الجسد (٤) في المخصص الحذب دخول الصدر والبطن وخروج الظهر (٥) في المخصص الحمص انضمام الكشجين رجل خميص وخمصان وامرأة خمصانه (٦) في الصحاح الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين (٧) في المخصص البجر انتفاخ ما الى السرة من جلد البطن



دقيقة قلت ذو ساق كرواء وذات ساق كرواء ، (١) وإن كان في ساقه  
اعوجاج قلت رجل أفحج والأنثى فحجاء (٢) ، وإن شئت قلت أخفج  
والأنثى خفجاء

### ﴿ باب في ذكر القدمين ﴾

وقولنا لطيف القدمين مدح فإن لم تكن كذلك لقصراً أصابعهما  
واجتماعهما قلت قدم قصيرة كزماً وبأقدامهما كزماً (٣) فإن مالت الإبهام  
من القدم حتى تركب السبابة فذلك الوكع تقول رجل أوكع وامرأة  
وكعاء ومنهم من يقول كوعاء (٤) ، فإذا أقبلت كل واحدة منهما على  
صاحبتها فذلك الحنّف تقول رجل أحنف وامرأة حنفاء (٥) ، فإذا كان  
بين القدم والساق مِيل فذلك الفدع تقول رجل أفدع وامرأة فدعاء (٦)  
فإن تدانت عقباه وتباعدت صدور رجلية فذلك الروح تقول رجل أروح  
وامرأة روحاء (٧) ، فإن كانت القدم ليس فيها ولا لها أخمص وهو  
التطامن فيها الذي لا تصيبه الأرض قلت رجل أرح وامرأة رحاء ،

---

(١) في القاموس الكرا فحج في الساقين أو دقتهما وضخم الذراعين امرأة  
كرواء وقد كريت (٢) في الصحاح رجل أفحج بين الفحج وهو الذي تتدانى  
صدور قدميه وتتباعده عقباه وتتفحج ساقاه (٣) في القاموس الكزماً بالتحريك  
قصر في الأنف والأصابع وغلظ وقصر في الحنيفة فرس وأنف أكرم ويدكزماً  
(٤) في الأساس الوكع في الرجل ميل في صدر القدم مما يلي الحنصر أو الإبهام  
والكوع في اليد خروج الكوع (٥) في الأساس رجل أحنف عشي على ظهر  
قدميه وبه حنّف وقد حنفت رجله وهي حنفاء (٦) في المصباح الفدع بفتحتين  
اعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل فينقلب الكف والقدم إلى الجانب الأيسر  
(٧) في الصحاح والروح أيضاً سعة في الرجلين وهو دون الفحج إلا أن الأروح  
تتباعد صدور قدميه وتتدانى عقباه

فقد أتيت على شرح ما رسمته في هذه الصفة فما يخالفها في سائر الناس ، ونحن نذكر بابا من العيوب اللازمة يجب على الكتاب ان يكتبوها في حلاهم إن وقع شيء منه - ويتبعه باب العيوب الحادثة التي لا يجب أن يكتب لموقع انتقالها إلا أن يريد البائع أن يتبرأ منها فاما في الحلى الجند فلا يجب أن يكتب هذه

### ﴿ باب في ذكر العيوب اللازمة ﴾

وإذا كان رجل واسع المنخرين قلت شَفْلَح ولا تقوله للمرأة (١) ، فإن كان عظيم الأنف وله ربيع قلت رجل أخشم والأنشى خشماء ، فإن اجتمعت منكباها وكادت أن تمس أذنيه فذلك اللصص تقول رجل ألصص وامرأة لصاص (٢) ويقال ذلك أيضا لمن تقاربت أضراسه فإن كانت المرأة صغيرة الفرج فهي رصوف (٣) ، فإن كانت ضيقة الملاقي (٤) وهي تلازم الفرج قلت جاربية متلاحمة ، وإن كانت خافضتهما (٥) قد أصابت غير موضع الخفض قلت امرأة مأسوكة - والذي يصيب الخارت كمرته من الرجال يقال له مكهور (٦) ، فإن كانت لا تحيض فهي ضهياء ، فإن اختلط مسلكها فهي مفضاة وهي شرين أيهما شئت قلت فإن كانت

(١) في الصحاح الشفلح الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الأسكتين الواسعة الفرج (٢) في المخصص الألصص المجتمع المنكبين يكادان يمان أذنيه وقيل هو تقارب المنكبين (٣) في الصحاح الرصوف المرأة الضيقة الفرج (٤) في المخصص الملاقي مضائق الرحم معايلي الفرج (٥) في المصباح خفضت الخافضة الجارية انخفاضاً ختمتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام (٦) في المصباح الكمرة الحشمة وزنا ومعنى وربما اطلقت الكمرة على جملة الذكر مجازاً تسمية لكل باسم الجزء والجمع كمر مثل قصبه وقصب

واسعة الفرج فهي منفتح ، فإن كانت إحدى رجليه  
تصيب الأخرى قلت به مشق<sup>١</sup> - والربلة باطن الفخذ<sup>(١)</sup> ، فإن كانت  
ركبته تصيب إحداها الأخرى قلت به صكك ، فإن اعوجَّ الرجل قلت  
به عوج وإن شئت قلت به كسح والأنثى كسحاء<sup>(٢)</sup> ، فإن كان مائل  
الجنب يمشي في شق قلت رجل أحدل والأنثى حدلاء<sup>(٣)</sup> ، وقد ذكرت  
بعضاً من العيوب في مواضعها وإنما ذكرت ههنا ما رأيت

### ﴿ باب في ذكر العيوب الحادثة ﴾

إذا كان في مآتي العين ورم فذلك الغرب تقول رجل أغرب وامرأة  
غرباء<sup>(٤)</sup> والمأق والموق طرف العين الذي يلي الأنف ، وإذا كان  
الرجل قليل النوم قلت رجل شقذ العين والأنثى شقذة العين<sup>(٥)</sup> ، فإن  
كان مخاطه لا يكف قلت به ذن والأنثى بها ذن<sup>(٦)</sup> ، فإن كان بأسنانه صفرة  
قلت بأسنانه قلع ، فإن كان بأسنانه خضرة قلت بأسنانه طرأمة ، فإن اتسكت  
أضراسه قلت بأضراسه نقد<sup>(٧)</sup> ، فإن كان حول أظناره شقاق<sup>(٨)</sup> قلت

(١) في التاموس الربلة ويجرك كل لحمه غليظة أو هي باطن الفخذ أو ما حول  
الضرع والحياء وامرأة كفرحة وربلاء عظيمة الربلات (٢) في الصحاح الأوسع  
الأعوج والمقعد (٣) في الصحاح رجل أحدل بين العدل إذا كان مائل الشق  
قال الشيباني الأحدل الذي في منكبيه ورقبته اقبال على صدره (٤) في الصحاح  
قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها (٥) في اللسان  
الشقذ والشقيد والشقذان الذي لا يكاد ينام (٦) في المخصص الذين سيلان  
الأنف من برد أو داء ورجل أذن وامرأة ذناء (٧) في الصحاح والنقد أيضاً تقشر  
في الحافر وتأكل في الأسنان تقول منه نقد الحافر بالكسر ونقدت أسنانه

(٨) كذا في الأصل وفي الصحاح بيد فلان وبرجله شقوق ولا تقل شقاق وإنما  
الشقاق داء يكون بالدواب وهو تشقق يصيب أرساغها وربما ارتفع إلى أوظفتها

في أنامله سَعَفٌ <sup>(١)</sup>، وإن كانت يدها قد غلظت من العمل قلت رجل  
مكْنِبُ اليد والأُنْثَى مكنبة اليد <sup>(٢)</sup>، فإن كان دقيق الساقين قلت رجل  
أَكْرَعٌ وامرأة كرعاء <sup>(٣)</sup>، فإن كان به السقي <sup>(٤)</sup> قلت رجل حَبْنٌ وامرأة  
بها حبن <sup>(٥)</sup>، فإن كانت قليلة لحم الفخذين قلت جاريفة مصوآءٌ، وإن  
كانت قليلة لحم العجيزة قلت رجل أرسح وامرأة رسحاء - وإن شئت  
قلت أزل وزلا <sup>(٦)</sup>، فإن كان بوله لا يستمسك في عانته قلت رجل  
أَمْثٌ والأُنْثَى مثناء <sup>(٧)</sup>، وإن كانت المرأة ضخمة البطن فهي عِفْضَاجٌ <sup>(٨)</sup>  
وإن كانت منتنة فهي لُخْناءٌ <sup>(٩)</sup>.

هذا اذا اقتصرت عليه في حلى الناس كان كافيا إن شاء الله تعالى  
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيراً

قال استاذنا العلامة محمد سعيد بن مصطفى النعمان الحموي: بلغ مقابلة على امهات  
كتب اللغة ومراجعة على حضرة شيخنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري في حما ليلة الثلاثاء  
وهي ليلة السابع عشر من شهر ذي القعدة سنة الف وثلاثمائة واثنين وثلاثين هجرية



(١) في الصحاح والسعف ايضا التشعث حول الأظفار وقد سعفت يده بالكسر  
مثل سئفت (٢) في الصحاح الكنب في اليد مثل المجل اذا صلب من العمل قال  
الأصمعي يقال اكنت يدها ولا يقال كنت يدها (٣) في الصحاح عن ابي عبيدة  
والأكرع الدقيق من مقدم الساقين وفيه كرع وقد كرع (٤) في الأساس سقي  
بطنه واستسقى وبه سقي وهو ان يقع الماء الأصفر في بطنه (٥) في الأساس  
رجل احبن منتفخ البطن خالقة او من دآء وبه حبن قد احبته كثرة اكله اودآء اعتراه  
(٦) في اللسان الرسح ان لا يكون للمرأة عجيزة وقد رسحت رسحا وهي  
الزلاء والمزلاج (٧) في المخصص الأمثن الذي لا يمسك بوله في مئانته  
(٨) في اللسان العفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم  
(٩) في المخصص اللخن قبيح رائحة الفرج يقال امرأة لُخْناء

## فهرست كتاب الحلى

صحيفة

صحيفة	كلمة الناشرين
١٥ باب في ذكر الشفتين	٢ كلمة الناشرين
١٥ » » » اللحية	٣ الذي جرت عادة الكتاب في الحلية
١٦ » » » الحدود	٥ باب في ذكر الألوان
١٦ » » » العنق	٦ » » » السن
١٧ » » » الصدر	٧ » » » القدود
١٧ » » » اليد	٧ » » » الروؤوس
١٨ » » » الظهر	٨ » » » الشعر
١٨ » » » البطن	٩ » » » الوان الشعر
١٨ » » » الساقين	١٠ » » » الآذان
١٩ » » » القدمين	١٠ » » » الجباه
٢٠ » » » العيوب اللازمة	١٠ » » » العيون
٢١ » » » العيوب الحادثة	١٣ » » » الأنوف
	١٣ » » » الفم والأسنان

## جدول الخطأ والصواب

صواب	خطأ	سطر	صفحة
من فلان بن فلان	احسن فلان بن فلان	٤	٣
من (الخب (٣)	من الخب (٤)	١٤	٤
قلت اعجمي (٤)	قلت اعجمي (٣)	١٧	٤
مجتمع	بجمع	٢٢	٦
المتوقد	المتوقر	٢١	٨
مثل الجله	مثل الجلة	٢٣	٨
الامفر	الأصفر	١٥	٩
لمساء لمياء	لمياء	٥	١٥
كوسه	كسوسه	٢٣	١٥

## ترجمة المؤلف

منقولة من تاريخ ابن خلكان

أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي المعروف بالقزاز القيرواني كان الغالب عليه علم النحو واللغة والافتنان بالتأليف فن ذلك كتاب الجامع في اللغة وهو من الكتب الكبار المختارة المشهورة وذكر أبو القاسم ابن الصيرفي الكاتب المصري أن أبا عبد الله القزاز المذكور كان في خدمة العزيز بن المعز العبدي صاحب مصر وصنف له كتاباً وقال غيره كان العزيز بن المعز العبدي صاحب مصر قد تقدم إليه أن يؤلف كتاباً يجمع فيه سائر الحروف التي ذكر النحويون أن الكلام كله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى وأن يقصد في تأليفه إلى ذكر حرف الذي جاء لمعنى - وأن يجري ما ألفه من ذلك على حروف المعجم ، قال ابن الجزار وما علمت نحوياً ألف شيئاً من النحو على هذا التأليف فسارع أبو عبد الله القزاز إلى ما أمره العزيز به وجمع المنفرد من الكتب النفيسة في هذا المعنى على أقصد سبيل وأقرب مأخذ وأوضح طريق فبلغ جملة الكتاب ألف ورقة ذكر ذلك كله الأمير المختار المعروف بالمسبحي في تاريخه الكبير ، وله كتاب التعريض ذكر فيه ما دار بين الناس من المعارض في كلامهم ، وقال أبو علي الحسن بن رشيق في كتاب الأنموذج أن القزاز المذكور فصح المتقدمين وقطع السنة المتأخرين ، وكان مهيباً عند الملوك والعلماء وخاصة الناس محبوباً عند العامة قليل الخوض إلا في علم دين أو دنيا يملك لسانه ملكاً شديداً ، وكان له شعر مطبوع مصنوع ربما جاء به مفاكحة ومماثلة من غير تحفز ولا تحفل يبلغ بالرفق والدعة على الرحب والسعة أقصى ما يجاوله أهل القدرة على الشعر من توليد المعاني وتوكيد المباني علماً بتفاصيل الكلام وفواصل النظام ومن ذلك قوله

أما ومحل جبك في فؤادي	وقدر مكانه فيه المكين
لو انبسطت لي الآمال حتى	تصير لي عنائك في يميني
اصنتك في مكان سواد عيني	وخطت عليك من حذر جفوني

فأبلغ منك غايات الأمانى  
 عليك بهن كاسات المنون  
 إذامنت قلوب الناس خافت  
 فكيف وأنت دنياي وأولا  
 ومن شعره أيضا

اضمروا لي ودا ولا تظهروه  
 ما أبالي إذا بلغت رضاكم  
 يهده منكم الي الضمير  
 في هواكم لأي حال أصير

وله أيضا

الأمم لركب فرق الدهر شملهم  
 كأن الردى خاف الردى في اجتماعهم  
 فمن منجد نائي المحل ومتهم  
 فقسمه في الأرض كل مقسم  
 وله أيضا

ولنا من أبي الربيع ربيع  
 أبدا يذكر العداة وينسى  
 ترتعبه هوامل الآمال  
 ما له عندنا من الأفضال

وله أيضا

أحين علمت أنك نور عيني  
 جعلت مغيب شخصك عن عياني  
 وأني لا أرى حتى أراك  
 يغيب كل مخلوق سواك

وذكر له مقاطيع كثيرة غير هذه ثم قال وشعر أبي عبد الله يعني القزاز المذكور أحسن مما ذكرت لكني لم أتمكن من روايته وقد شرطت في هذا الكتاب أن كل ما جئت به من الأشعار على وجه الاختصار ، وكانت وفاته بالحضرة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة وقد قارب السبعين رحمه الله تعالى ، والمراد بالحضرة القيروان فإنها كانت دار المملكة يوم ذلك ، والقزاز بفتح القاف وزاوين بينهما ألف والأولى منهما مشددة هذه النسبة الى عمل القز وبيعه وقد اشتهر به جماعة . اهـ



# اعلان

يوجد لدى مكتبة (عنوان النجاح) بجماعة  
بشارع الدباغة كتب متنوعة علمية وادبية  
ومدرسية وروائية وادوات كتابة واقلام  
تعبئة جيدة جدا وظروف وبطاقات واقلام  
رصاص واحبار وغير ذلك كلها باسعار  
متهاورة مع الجودة والنظافة والمكتبة مستعدة  
لتقديم ما يطلب منها من كتب وخلافها  
بشرط ان تقدم القيمة سلفاً





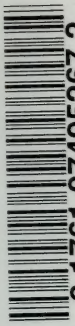


# اعلان

يوجد لدى مكتبة (مكتبة الجامعة) كتاب  
بشأن الدبابة كتب مجموعة من المؤلفين  
وعدد كبير من روايات وادوات كتابه واقتل  
تحت عنوانها و...  
رصاص  
تتعلق  
بشرط...







3 1761 07495267 2

GN

418

43